

تفسير البحر المحيط

@ 151 \$ 1 (سورة النجم) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ * وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ * ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ * أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ * وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ * مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ * لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ * أَفَرَأَيْتُمْ الْفَلَاتِ وَالْعُزَّىٰ * وَمَنْوَاةَ الثَّالِثَةِ الْإِلَّٰ خُرَىٰ * أَلَمْ تَكُنْ أَتْلُوهُ وَلَمْ يَكُنْ نَذَىٰ * تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَنَا * أَتَسْمَعُونَ * أَسْمِعْ أَتَسْمَعُونَ * وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ * وَءَابَآؤُكُمْ مِّثْلَ نَزْلِ اللَّامِ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ * أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى * فَلِللَّامِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ * وَكَم مِّن مَّسَلِكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّامُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ * إِنَّ السَّادِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْأُمْلَاءَ تَسْمِيَةً إِلَّا نَذَىٰ * وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا * فَأَعْرِضْ عَنْ مَّن تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَن اهْتَدَىٰ * وَلِلَّامِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا * وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ * الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّامَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ * إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ * فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن انَّحَىٰ * أَفَرَأَيْتَ السَّادِي

تَوَلَّى * وَأَعْطَى قَلِيلًا * أَكْدَى * أَعْنَدَهُ * عَلِمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى *
أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ * بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى * وَإِبْرَاهِيمَ الذِّكْرَى * وَفِي * أَلَّا -
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى * وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا * مَا سَعَى *
وَأَنْ * سَعْيُهُ * سَوْفَ يُرَى * ثُمَّ * يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى * وَأَنْ * إِلَى
رَبِّكَ الْمُنْتَهَى * وَأَنْزَهُهُ * هُوَ